Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تستوي الحسنة ولا السيئة، ادفَعْ بالتي هي أحسن...﴾[٥] فهنا قُطِعت الجملة الثانية «ادفعْ...» عن التي قبلها.

٢ ـ مواضع الوصل: قلنا إن الوصل هو عطف جملة على جملة أخرى بالواو. ويكون في ثلاثة مواضع:

١ ـ أن تتفق الجملتان خبريّاً وإنشائياً وتتحدا في هذا الحكم: فمثال على الاتفاق في الجمل الخبرية قوله تعالى: ﴿**إنّ الأبرار لفي نعيم وإنَّ الفجّار لفي جحيم**﴾.[٦] وكذلك قول الشاعر:

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي

وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

ومثال على الاتفاق في الإنشاء قوله تعالى: ﴿**وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا...﴾**[٧] فقد عُطفت هنا جملة أمر على جملة نهي. ومثاله أيضاً قول أبي نواس يردّ على إبراهيم النظّام:

دَعْ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَوْمَ إِغْرَاءُ

وَدَاوِنِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَاءُ

ومثال على الوصل بين الخبرية والإنشائية معاً قول النبي: «إنْ شئتَ فَصُمْ وإنْ شئتَ فَأَفْطِرْ».[٨] فالقسم الأول من الجملتين خبريّ شرطي، والقسم الثاني منهما إنشائي أمريّ.

ويمكن أن يكون العطف بين جملتين متفقتين في المعنى إنشائياً أو خبرياً،

---

(٥) فصلت / ٣٤

(٦) الانفطار / ١٣ ـ ١٤ (والآية الأولى أيضاً: المطفّفين / ٢٢)

(٧) البقرة / ١٩٠

(٨) محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن ابن ماجة، بيروت: مكتب التربية العربية لدول الخليج والمكتب الإسلامي، ط ٣، ١٩٨٨، ٢٧٨/١